

## الحياة اليوم يناقش احتمالية حدوث فوضى في المنطقة بعد تعليق دول عدة تمويلها لمؤسسة الأونروا ودعم أمريكا لاستمرار الحرب على غزة وتخطي أسعار السيارات الاقتصادية بمصر مليون جنيه



مضامين الفقرة الأولى: مؤسسة الأونروا

قال الدكتور أيمن الرقب، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، إن قرارات محكمة العدل الدولية تعد انتصاراً للحق، وشاهدنا في المقابل محاولات التضييق على القضية الفلسطينية بوقف التمويلات لمنظمة أونروا، لافتاً إلى تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمؤتمر صحفي، أنه يجب إنهاء الأونروا، وأنه حان الوقت لأن تنتهي جهود الأونروا في فلسطين لوقف وصول المساعدات إلى الشعب الفلسطيني.

وأكد أن الاحتلال الصهيوني يعلم جيداً أن وقف عمل الأونروا سيعمل على تدني الأوضاع الإنسانية لـ 6 ملايين مواطن ولاجئ فلسطيني. وأضاف، أنه يجب أن يكون هناك تحقيق سريع للتحقيق في تلك المساعي الصهيونية المخالفة لكافة القوانين الدولية. وأشار إلى أن المنطقة العربية بالكامل ما زالت في موقف المفعول به وليس بموقف الفاعل في الملف الفلسطيني، لذا يجب التصافر لمحاولة الضغط على الدول الغربية للنظر في الملف الفلسطيني بعين التوازن والموضوعية، لذا طالب الرئيس عبد الفتاح السيسي في قمة القاهرة بأنه يتعين على كل الدول العربية التعاون والتكاتف من أجل التصدي لهذا الكيان الصهيوني.

وأضاف أن محاولات تعطيل عمل المؤسسات الأممية داخل فلسطين من شأنه أن يخلق فوضى، لافتاً إلى أن القرار داخل الولايات المتحدة تتحكم فيه الدولة العميقة والإيباك والصهيونية العالمية. وتابع: «القرار لا في يد بايدن ولا نتياهو، بل هناك رؤية عميقة تحدد توجهات وتصريحات الخارجية الأمريكية، ومنظمة الأونروا تقدم خدماتها لنحو 6 ملايين فلسطيني لاجئ في الدول المجاورة، والدول التي تعلق خدمات المنظمة الإغاثية هي نفسها التي أيدت العدوان الإسرائيلي على غزة».

مضامين الفقرة الثانية: الحرب في غزة

قال وجدي زين الدين، رئيس تحرير جريدة وبوابة الوفد الإلكترونية، إن إسرائيل تستمر في ممارسة الحماقات البشعة بدون رادع أو ضابط، مضيفاً أن

مصر تعقد في الوقت الحالي مباحثات لإيقاف آلة الحرب الدائرة في قطاع غزة. وأكد أن مصر منذ السابع من أكتوبر وهي تمارس دوراً مهماً ومحورياً لإيقاف الحرب من خلال مباحثات ومفاوضات شاقة ولقاءات مهمة للغاية، يتخللها تواصل الرئيس عبد الفتاح السيسي مع قادة العالم بشكل غير طبيعي. ونوه بأن مصر لا تبخل بالجهود أو الوقت لإيجاد حل للقضية الفلسطينية، ما يحقق السلام في المنطقة، مستنكراً دور الولايات المتحدة الأمريكية، معتبراً إياها العقبة التي تعرقل وقف الحرب، موضحاً أن السياسة الأمريكية المنحرفة في الفترة الماضية تكشفت لكل شعوب العالم الحر.

وأكد إن الوجه الحقيقي للولايات المتحدة الأمريكية، هو أنها بلا مشاعر أو إنسانية، لافتاً إلى الدور المصري البارز في كشف هذا الوجه منذ عقود طويلة، موضحاً: «صحفنا كتبت عن المؤامرات وبالفعل دائما كنا نحذر بأن هناك مخططات تحاك ضد المنطقة، ولكن مصر تمتلك شعب واعٍ وقيادة سياسية حكيمة». وأضاف أن الولايات المتحدة ظهرت على حقيقتها بوضوح في طريقة رئيسها الحالي الساخرة المستفزة في حديثه عن حرب غزة، مؤكداً أهمية تفعيل وسائل الضغط العديدة على صانع القرار الأمريكي والغربي والتي تؤثر على المصالح الأمريكية. وتابع: «وصف الشعب الفلسطيني بأوصاف غير لائقة هو وصف أحمق، وأن الأوان أن نتصدى لمحاولات الولايات المتحدة لاستفزاز مشاعرنا، ولا بد من إدراك الحقيقة التي باتت واضحة وهو وجود مخططات تحاك لنا وحاولوا مراراً وتكراراً إغراق مصر في هذه اللعبة لكننا نجحنا في عدم الانغماس فيها».

ولفت إلى أن دور الولايات المتحدة الأمريكية إزاء حرب غزة تكشف لكافة شعوب العالم الحر، مؤكداً أنها العائق الوحيد ضد إيقاف الحرب من خلال الوقوف ضد قرارات مجلس الأمن التي تسعى لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني. وأضاف أن أمريكا تستخدم حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن بطريقة غير منطقية ضد أي قرار لا ترضى عنه إسرائيل، ما يكشف عن "خطة شيطانية" من أجل تشويه المنطقة. واستنكر استمرار حرب غزة لفترة طويلة رغم ما نتج عنها من أرقام كبيرة للجرحى والشهداء والجوعى في ظل عالم يستكفي بالبيانات والتنديبات، مردفاً: «حان الوقت لأمريكا أن ترفع يدها عن إسرائيل».

وطالب الدول العربية باستخدام وسائل ضغطها على الولايات المتحدة الأمريكية من أجل إيقاف حرب غزة التي تضر بمصالحها. وقال إن أمريكا لديها إمكانية إيقاف الحرب، كما أن الأمل فقد في دول العالم، لكن يتبقى دور مهم على الدول العربية لإيقاف نزيف الأرواح بمساندة مصر والرئيس عبد الفتاح السيسي الذي يسخر وقته كله لإيقاف الحرب. وأشار إلى وجود مؤامرات ومخططات حقيقية تحيط بالمنطقة تحتاج إلى ضغط فعال يتجاوز مراحل بيانات الإدانة والشجب، لافتاً إلى أن قرارات العدل الدولية بداية جيدة لنصرة الشعب الفلسطيني وعكست أصوات الشعوب الشاهدة على الإبادة الجماعية في غزة.

#### مضامين الفقرة الثالثة: الأزمة الليبية

أشار الإعلامي محمد شردى إلى استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي، محمد يونس المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، بقصر الاتحادية، مبيناً أن الرئيس أكد خلال المباحثات، دعم مصر لكافة الجهود الرامية لحماية وحدة الأراضي الليبية، ودعم مؤسسات الدولة لتمكينها من القيام بدورها لتحقيق هدف عقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، بما يحقق مصالح الشعب الليبي الشقيق، ويدفع مسار الاستقرار والتنمية في ليبيا، كما ثمن رئيس المجلس الرئاسي الليبي الدور المصري الداعم لليبيا على جميع الأصعدة، وما تقدمه مصر من مساندة صادقة لجهود المصالحة الوطنية الشاملة، وحرص مصر على توحيد مؤسسات الدولة الليبية، كما شهد اللقاء تأكيد أهمية العمل على ترسيخ وحدة وأمن الدولة الليبية، وخروج جميع القوات الأجنبية والمرتبقة من ليبيا، ومواصلة العمل على تعزيز قدرات مؤسسات الدولة الليبية للقيام بدورها واستكمال مسار الانتخابات، بما يضمن تفعيل إرادة الشعب الليبي الشقيق والحفاظ على مقدراته ومصالحه العليا.

ولفت الدكتور حامد فارس أستاذ العلاقات الدولية، إلى أن مصر هي الدولة المعنية الأولى بشأن القضايا العربية سواء في ليبيا أو باقي البلدان. وأضاف أن القاهرة ما زالت متمسكة بإيجاد تسوية سياسية شاملة للأزمة في ليبيا، لافتاً إلى أن مصر تتحرك على الرغم من أن حدودها ملتهبة من كل الجهات. وأشار إلى أن مصر هي الدولة المعنية الأولى بإيجاد حلول شاملة للقضايا العربية بشكل يتوافق مع الرؤية المصرية وضرورة أن يكون هناك وقف للعمليات في ليبيا وإيجاد تسوية سياسية تدفع في اتجاه العمل على إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

#### مضامين الفقرة الرابعة: معرض القاهرة للكتاب

أكد الدكتور رامي عبد الباقي عضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين وعضو اتحاد كتاب مصر، أن معرض القاهرة الدولي للكتاب هو بمثابة عيد الثقافة العربي السنوي الذي يلتقي فيه المصريون والعرب لمناقشة القضايا الثقافية والعلمية مع الأشقاء العرب من خلال ندوات المعرض. وأوضح أن هدفهم من خلال مشاركة تنسيقية شباب الأحزاب خلق جيل جديد وإعادة الثقافة للشباب المصري، مضيفاً: «الثقافة ليست معلومات عامة ولكن تكوين وجهة نظر ورأي في جميع القضايا الإقليمية والمحلية والعالمية». وأشار، إلى أن التنسيقية كان لها العديد من الندوات في معرض القاهرة للكتاب وعقدوا ندوات وتحديثاً عن مخرجات الحوار الوطني ودور الشباب في الوعي، مبيناً أنه خلال يوم الإثنين المقبل، لدى تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين ندوتين واحد عن القضية الفلسطينية بالإضافة إلى فعاليات ثقافية ومتحدثين عن كافة أطراف الشعب المصري.

#### مضامين الفقرة الخامسة: أسعار السيارات

قال الدكتور عصام غنايم، الخبير في صناعة السيارات، إن أسعار السيارات الاقتصادية في مصر جنونية بصورة كبيرة، حيث أصبحت السيارات الاقتصادية في مصر تتخطى المليون جنيه. وأكد أن أسعار سيارات الكهراء أيضاً مرتفعة بصورة كبيرة في الداخل والخارج، كما أن الدولة المصرية تعمل على تخفيض معدل الجمارك الخاصة بها ولكنها لا تستطيع دعمها أكثر من ذلك، خاصة وأن هذا النوع من السيارات مرتفع السعر في الخارج، كما أن أسعار السيارات ستظل مستمرة في الصعود لعدم وجود حلول جذرية حتى الآن لهذه الأزمة، لذا ننصح المواطنين السرعة في شراء السيارات الآن وعدم تأجيل الشراء للغد نظراً لارتفاع الأسعار يومياً وباستمرار. وأشار إلى، أنه لا بد من تغيير هيكل السوق المصري للسيارات بشكل جذري من أجل إعادة بنائه مرة أخرى، خاصة وأنه في حالة من الانهيار الآن.

#### مضامين الفقرة السادسة: بيع رأس الحكمة

قال الإعلامي محمد شردي إن الدولة المصرية تعكف حالياً على إنهاء مخطط تنمية مدينة رأس الحكمة بالساحل الشمالي، لتكون ثاني المدن التي يتم تنميتها من خلال الشراكة مع كيانات عالمية ذات خبرة فنية واسعة وقدرة تمويلية كبيرة، وأكد أنه جارٍ التفاوض مع عدد من الشركات وصناديق الاستثمار العالمية الكبرى للوصول إلى اتفاق يتم إعلانه قريباً بخصوص بدء تنمية المنطقة التي تبلغ مساحتها أكثر من 180 كيلو متر مربع، بما يمكن الدولة المصرية من وضع المدينة على خريطة السياحة العالمية خلال 5 سنوات كحد أقصى، وستكون أرقى المقاصد السياحية على البحر المتوسط والعالم في ضوء البنية الأساسية التي أقامتها الدولة لخدمة المنطقة. وذكر أن الدولة وضعت إطار مخطط التنمية العمرانية لعام 2052 الذي استهدف ضمن أولوياته التنمية العمرانية المتكاملة لمنطقة الساحل الشمالي الغربي باعتباره من أكثر المناطق القادرة على استيعاب الزيادة السكانية المستقبلية لمصر، من خلال إيجاد أنشطة اقتصادية متميزة توفر فرص عمل لعدد كبير من الشباب المصري خلال العقود المقبلة.